

أثر إدارة المعرفة في الريادة الاستراتيجية: دراسة ميدانية في الجامعات اليمنية الأهلية بأمانة العاصمة - صنعاء.

القدسي، سمية عبدالوارث حسين عبده، والسياني، ماجد قاسم عبده. (٢٠٢٥). أثر إدارة المعرفة في الريادة الاستراتيجية: دراسة ميدانية في الجامعات اليمنية الأهلية بأمانة العاصمة - صنعاء (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة العلوم والتكنولوجيا، صنعاء..

Prepared by

سليمان الجبرين



مستخلص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر إدارة المعرفة بأبعادها توليد المعرفة، تخزين المعرفة، توزيع المعرفة، تطبيق المعرفة في الريادة الاستراتيجية بأبعادها التفكير الريادي الثقافة الريادية، القيادة الريادية، إدارة الموارد استراتيجياً، الابداع والابتكار، تحمل المخاطرة في الجامعات اليمنية الأهلية بأمانة العاصمة صنعاء، إضافة إلى معرفة مستوى تحقق الريادة الاستراتيجية ومستوى تحقق إدارة المعرفة بالجامعات محل الدراسة، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها فقد تم تطوير استبانة لجمع البيانات الأولية من مجتمع الدراسة الذي بلغ (٣٦٧) عنصراً، ونظراً لصغر حجم المجتمع فقد تمت عملية المسح الشامل لجميع أفراد المجتمع، وتمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS،

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج و تتمثل أهمها في وجود أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة المعرفة بأبعادها في الريادة الاستراتيجية في الجامعات محل الدراسة مع التفاوت في مقدار التأثير من بعد إلى آخر، ووجود اهتمام عال من قبل الجامعات محل الدراسة بممارسة إدارة المعرفة، وأن مستوى بعد إلى آخر، ووجود اهتمام عال من قبل الجامعات محل الدراسة بممارسة إدارة المعرفة، وأن مستوى تحقق الريادة الاستراتيجية في الجامعات محل الدراسة جاء بشكل مرتفع،

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها: تعزيز ممارسة إدارة المعرفة بجميع أبعادها، والعمل على نشر ثقافة الريادة الاستراتيجية، من خلال تحفيز وتشجيع العاملين المميزين لطرح الأفكار الجديدة، والعمل على ابتكار طرق وأساليب جديدة في تنفيذ الأعمال والمهام المختلفة، وإيجاد حلول للمشاكل.

الكلمات المفتاحية: إدارة المعرفة - الريادة الاستراتيجية- الجامعات اليمنية الأهلية -أمانة العاصمة صنعاء.

مقدمة

شهدت بيئة التعليم العالي تغيرات متسارعة فرضت على الجامعات ضرورة تبني استراتيجيات ريادية متطورة، لتعزيز قدرتها التنافسية وضمان بقائها في سوق التعليم العالمي. من هذا المنطلق، جاءت الدراسة لبحث أثر إدارة المعرفة بأبعادها المختلفة في تحقيق الريادة الاستراتيجية بالجامعات اليمنية الأهلية.

أهداف الدراسة

الهدف الرئيسي الأول:

قياس أثر إدارة المعرفة ممثلة بأبعادها (التوليد، التخزين، المشاركة، التطبيق) في تحقيق الريادة الاستراتيجية في الجامعات اليمنية الأهلية بأمانة العاصمة - صنعاء، ويتفرع منه الأهداف الفرعية التالية:

- التعرف على مستوى تحقق إدارة المعرفة في الجامعات اليمنية الأهلية بأمانة العاصمة - صنعاء.
- التعرف على مستوى تحقق الريادة الاستراتيجية في الجامعات اليمنية الأهلية بأمانة العاصمة - صنعاء.
- تحديد مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد العينة حوى مستوى تحقق الريادة الاستراتيجية في الجامعات اليمنية الأهلية بأمانة العاصمة - صنعاء تعزى للمتغير المنظمي (عدد الكليات).

منهجية الدراسة

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطوير استبانة لجمع البيانات الأولية. نظراً لصغر حجم المجتمع الكلي (٣٦٧ فرداً)، تم إجراء المسح الشامل. وتمت معالجة البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لتحليل الفرضيات واختبار علاقات التأثير بين المتغيرات.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها:

- وجود اهتمام كبير من قبل الجامعات الأهلية "محل الدراسة" بممارسة إدارة المعرفة بأبعادها، مع اختلاف في درجة الممارسة للأبعاد حيث كان أكثر الأبعاد ممارسة هو بعد (تخزين المعرفة)، يليه بعد (تطبيق المعرفة)، يليه بعد (توليد المعرفة)، وأقل الأبعاد ممارسة هو بعد (توزيع المعرفة).
- تمتلك الجامعات قواعد بيانات ومعلومات داخلية متنوعة تتيح لها فرصة الاستفادة منها، مع اهتمامها بتوثيق مساهمات وتجارب العاملين المتميزين.
- تشجيع العاملين في الجامعات لمشاركة الأفكار الجديدة في إنجاز المهام المتعلقة في العمل، في توظيف خبراتهم في تحسين مستوى جودة الخدمة المقدمة، وتقديم خدمات تعليمية جديدة.
- تحرص الجامعات على استقطاب الكفاءات المتميزة، وتشكيل وحدات متخصصة متكاملة (لجان تطوير)، وإقامة الأنشطة المرتبطة بتوليد المعرفة، من خلال العصف الذهني والمنتديات، والتي تسهم في تطوير العمل المنظمي بشكل مستمر.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها:

- تؤثر إدارة المعرفة بشكل عام في الريادة الاستراتيجية في الجامعات اليمنية الأهلية بأمانة العاصمة بنسبة عالية.
- هناك تأثير متفاوت لجميع أبعاد إدارة المعرفة في الريادة الاستراتيجية في الجامعات اليمنية الأهلية بأمانة العاصمة، حيث حصل بُعد توزيع المعرفة على التأثير الأكبر في الريادة الاستراتيجية، بينما حصل بُعد تخزين المعرفة على التأثير الأقل في الريادة الاستراتيجية في الجامعات محل الدراسة.
- توجد فروق في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى الريادة الاستراتيجية في الجامعات اليمنية الأهلية بأمانة العاصمة تعزى للمتغير المنظمي (عدد الكليات).

قدمت الدراسة عدداً من التوصيات التطبيقية، أبرزها:

- توفير قواعد بيانات مخصصة لتوثيق مساهمات وتجارب ومعارف العاملين المتميزة؛ كون المعرفة الضمنية هي المحرك الأساس لتوليد المعرفة والإبداع وتفعيل قدرات الجامعات في الأنشطة المختلفة وصولاً إلى التميز.
- تكوين فرق عمل من ذوي الخبرات المختلفة والمهارات المتنوعة، لتطبيق الأفكار الجديدة والإبداعية في إنجاز المهام، وحل المشكلات المتعلقة بالعمل.
- حث العاملين للمشاركة في الفعاليات والأنشطة التي تتطلب العصف الذهني، من أجل الاستفادة مما يمتلكونه من معرفة ضمنية ومهارات وقدرات.
- توفير مناخ تنظيمي يضمن المشاركة ويشجع العاملين على استخدام ما يمتلكونه من معارف وخبرات ومشاركتها مع الآخرين، من خلال عقد اللقاءات المفتوحة بين القيادات والعاملين، وتقديم الحوافز المادية والمعنوية للعاملين.



Thank You